

معكم الدكتورة ليلي الخياط من جامعة الكويت، اليوم راح نتكلم عن تأثير استخدام تكنولوجيا على الطفل إيجابياته وسلبياته. آه، التعرض الزايد لاستخدام التكنولوجيا، بالقلق، يأخر النمو اللغوي عند الطفل، والنمو الاجتماعي والمهارات الاجتماعية. الدراسات كذلك أثبتت ان مجاهدة الشاشة للطفل تقلل عنده الانتباه والتركيز وايضا التذكر، ويؤثر على الطفل اللي مدمn على استخدام التكنولوجيا والشاشات عنده اعراض انسحابية مثل مدمn الخمر والمخدرات. ف إذا سلمتي إنتي ولدك لي الشاشات بدون وقت محدد بدون قيود، معناته إنتي قاعدة تعطينا إدمان جديد. أطفالنا إللي أيام هذه للأسف ما يقدون بروحهم كلش نهايـا، لازم عندهم شي يسلـهم القعدة بروحهم خـرة. غلط، وضـائق خـلة، بسبب كل هذه السلـيات، بعض الإـبات والأـمات يمنعون استخدام التكنولوجيا على الطفل، إلى أن العلم إلى الآن مو عارف تأثيره على الدماغ، الشـي إلـي نعرفه كـمـخصـصـين بالطفـولة المـبـكرة إـنه الطفل يتعلم من الفـيس تو فيـس من الإنـترـاـشنـ، من التـفـاعـلـ بيـنـكـ وـبيـنـهـ أوـ بيـنـ أـطـفالـ، فـمـشاـهـدـةـ طـفـلـكـ ليـ الشـاشـاتـ رـاحـ تـمـنـعـهـ من اكتـسـابـ مـهـارـاتـ طـبـيعـيـةـ إـلـيـ هيـ الـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ موـ الـمـهـارـاتـ إـلـيـ بـالـعـالـمـ الـافـقـاطـيـ؟ـ خـلينـاـ نـتـكـلـمـ عنـ إـيجـابـيـاتـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ الشـاشـاتـ، شـنـوـ قـالـتـ الـدـرـاسـاتـ أـثـبـتـتـ إـنـهـ مـمـكـنـ يـتـعـلـمـ مـنـهاـ قـيمـ الـمـسـاعـدـةـ وـالـتـعاـونـ تـزـيدـ عنـدـهـ مـهـارـةـ القرـاءـةـ وـالـكـ،ـ أـذـكـرـ مـرـةـ أـخـتـيـ قالـتـ إـنـ الـوـاـنـسـابـ هوـ الـلـيـ عـلـمـ وـلـدـهـ شـلـونـ يـقـرـأـ وـيـكـتـبـ أـكـثـرـ مـاـ تـعـلـمـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ وـمـدـرـسـيـنـ خـصـوصـيـنـ.ـ هـيـمـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ قـالـتـ إـنـ الـبـرـامـجـ تـكـنـوـلـوـجـيـةـ مـمـكـنـ تـزـيدـ عنـدـ التـرـكـيزـ،ـ دـقـةـ الـمـلاـحظـةـ تـعـلـمـ بـالـعـالـمـ مـنـ حـولـهـ،ـ وـتـزـيدـ الذـكـاءـ عـنـهـ بـعـدـ مـاـ عـرـفـناـ إـيجـابـيـاتـ وـسـلـبـيـاتـ إـسـتـخـدـامـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ.ـ شـنـوـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـ؟ـ هـلـ نـمـنـعـ عـيـالـنـاـ مـنـ إـسـتـخـدـامـهـ وـلـاـ نـسـتـخـدـمـهـ بـحـدـودـ؟ـ وـاجـبـ؟ـ كـوليـ أـمـرـ؟ـ لـازـمـ تـكـلـمـ مـعـ طـفـلـكـ لـازـمـ تـسـمـعـهـ وـتـكـلـمـيـ عـنـ إـسـتـخـدـامـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ.ـ لـازـمـ تـعـرـفـ أـصـدـقـائـهـ بـالـعـالـمـ إـلـفـرـاضـيـ.ـ طـبـعاـ لـازـمـ إـنـكـ تـفـتـشـيـنـ أـجـهـزةـ عـيـالـكـ هـذـاـ شـيـ طـبـيعـيـ إـنـكـ تـفـتـشـيـنـهـمـ مـنـ غـيرـ مـاـ يـدـرـونـ وـتـابـعـيـنـ الـهـسـتـرـيـ مـالـهـمـ،ـ وـإـذـاـ حـسـيـتـيـ بشـكـ أـوـ حـسـيـتـيـ إـنـهـ فـيـهـ شـيـ غـلـطـ لـازـمـ تـلـقـيـنـ إـلـجـابـةـ.ـ لـازـمـ تـبـحـثـيـنـ يـعـنـ تـتـبـعـيـنـ حـدـثـكـ لـازـمـ كـذـكـ تحـطـيـنـ حدـودـ لـيـ وـمـدـدـهـ لـلـمـشـاهـدـةـ وـتـكـلـمـيـنـهـمـ عـلـىـ مـكـانـ الـمـشـاهـدـةـ مـوـ بـأـيـ مـكـانـ يـطـالـعـونـ.ـ زـينـ شـنـوـ الـرـوـتـيـنـ أوـ الـبـوـنـدـرـيـزـ وـالـحـدـودـ الـلـيـ لـازـمـ أـحـطـهـ؟ـ نـحـطـ وـقـتـ مـحـدـ لـلـشـاشـةـ،ـ لـازـمـ تـخـلـيـنـ الـبـابـ،ـ بـيـطـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ طـفـلـكـ إـنـهـ يـنـاقـشـكـ إـنـهـ مـمـكـنـ إـذـاـ يـشـوفـ شـيـ غـلـطـ هـيـ،ـ وـيـقـولـ لـكـ إـنـهـ أـنـاـ شـفـتـ شـذـيـ،ـ هـاـ الـبـابـ،ـ الـفـيـسـبـوكـ،ـ مـوـ حـقـ الـأـطـفـالـ إـلـيـ أـقـلـ مـنـ 13ـ سـنـةـ.ـ أـكـيدـ كـلـمـ تـسـأـلـونـ شـنـوـ الـوقـتـ الـمـحدـدـ؟ـ الـوقـتـ الـمـحدـدـ،ـ الطـفـلـ أـقـلـ مـنـ سـنـتـيـنـ،ـ مـاـ نـسـتـخـدـمـ مـعـاهـ إـيهـ؟ـ أـيـ نـوـعـ مـنـ أـنـوـاعـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ إـلـيـ تـشـاتـ فـيـديـوـ لـأـنـ فـيـهـ تـفـاعـلـ هـوـ الـوـحـيدـ الـلـيـ فـيـ تـفـاعـلـ وـبـيـنـكـ وـبـيـنـهـ.ـ الـأـكـادـيمـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ لـطـبـ الـأـطـفـالـ وـصـتـ بـأـنـ الـأـطـفـالـ الـلـيـ فـوـقـ السـنـتـيـنـ إـنـ نـسـتـخـدـمـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ بـسـ بـحـدـودـ مـاـ تـزـيدـ عـنـ السـاعـتـيـنـ،ـ الـبـرـامـجـ الـمـسـتـخـدـمـةـ لـازـمـ تـكـوـنـ هـايـ كـوـالـيـتـيـ،ـ مـاـ تـكـوـنـ سـرـيـعـةـ،ـ الطـفـلـ يـتـعـلـمـ بـالـقـدـوةـ.ـ إـذـاـ اـنـتـ تـسـتـخـدـمـيـنـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ عـلـىـ طـوـلـ 24ـ سـاعـةـ وـدـوـيـنـ لـاـ تـسـتـخـدـمـهـاـ،ـ مـاـ رـحـ يـسـمـعـ كـلـامـكـ وـلـاـ رـحـ يـقـنـعـ.ـ مـنـ الـيـوـمـ لـازـمـ تـحـطـوـنـ قـانـونـ اـنـهـ وـاحـدـاـ قـاعـدـيـنـ نـاكـلـ مـاـ نـسـتـخـدـمـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ وـلـاـ الـأـجـهـزةـ وـبـغـرـفـ النـوـمـ.ـ مـمـنـوـعـ مـنـ بـاتـاـ حـتـىـ شـحـنـهاـ.ـ شـنـوـ رـأـيـ؟ـ أـنـاـ رـأـيـ إـنـهـ لـازـمـ يـتـعـاـمـلـوـنـ مـعـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ،ـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ رـحـ تـقـدـعـ وـتـظـلـ فـيـ حـيـاتـهـمـ،ـ فـلـازـمـ نـعـلـمـهـمـ الرـقـابـةـ الـذـاتـيـةـ وـتـفـكـيرـ النـاقـدـ.ـ هـوـ الـمـلـفـ الـلـيـ أـنـاـ طـلـبـتـهـ مـنـهـ،ـ لـذـكـ لـازـمـ مـوـ إـنـ خـوـفـهـمـ مـنـ إـسـتـخـدـامـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ لـازـمـ نـتـعـلـمـ إـنـ نـحـطـ الـقـيـودـ وـنـتـعـلـمـ شـلـونـ نـحـمـيـ عـيـالـنـاـ،ـ لـكـ أـيـضـاـ نـعـدـمـ لـيـ الـجـامـعـاتـ وـالـمـسـتـقـبـلـ.ـ هـذـاـ مـوـقـعـ الـكـوـمـسـيـنـسـ مـيـدـيـاـ مـوـقـعـ مـعـرـوفـ يـعـلـمـكـ إـذـاـ هـذـهـ الـبـرـامـجـ تـنـاسـبـ اـطـفالـكـ اوـ مـاـ تـنـاسـبـهـاـ وـلـاـيـ عـمـرـ.ـ أـذـكـرـ أـوـلـاـ مـاـ جـيـتـ أـمـرـيـكاـ دـخـلـتـ مـحـلـ وـطـلـبـتـ شـرـيـطـ بـلـاـيـسـتـيـشـنـ الـوـلـدـيـ،ـ إـنـهـ يـنـبـاعـ حـقـ الـآـيـتـيـنـ آـنـابـ،ـ وـإـحـنـاـ عـادـيـ عـنـدـنـاـ يـنـبـاعـ.ـ إـذـاـ اـتـبـعـتـ الشـرـوـطـ وـقـرـرـتـ إـسـتـخـدـامـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ اللـيـ تـحـتـ سـنـتـيـنـ،ـ الطـفـلـ مـاـ يـتـعـلـمـ مـنـ الشـاشـةـ.ـ الطـفـلـ إـلـيـ يـعـرـفـ إـنـهـ يـتـعـلـمـ مـنـ الـأـشـيـاءـ طـبـيـعـيـةـ مـنـ النـاسـ،ـ مـنـ الـأـشـيـاءـ الـمـلـمـوـسـةـ لـازـمـ يـلـمـسـ وـيـحـسـوـ خـبـرـاتـ طـبـيـعـيـةـ.ـ وـإـنـاـ نـقـلـ الـأـبـسـ،ـ أـذـكـرـ قـبـلـ أـخـدـ شـرـيـطـ مـصـارـعـ لـوـاـحـدـ مـنـ عـيـالـيـ عـقـبـ ماـ يـخـلـصـ مـنـ الشـرـيـطـ،ـ فـإـحـنـاـ مـاـ نـبـيـ نـمـنـعـ،ـ إـحـنـاـ نـبـيـ نـسـحـبـهـمـ الـأـنـشـطـةـ ثـانـيـهـ،ـ لـاـ تـسـتـخـدـمـوـنـهـاـ،ـ إـحـنـاـ مـاـ نـبـيـ نـخـوـفـكـ مـنـ إـسـتـخـدـامـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ،ـ إـنـهـ يـسـتـخـدـمـوـنـهـ بـأـمـانـ،ـ كـبـيـيـ سـتـرـزـ،ـ كـانـتـ مـعـكـ الـدـكـتـورـةـ لـيلـيـ الـخـيـاطـ،ـ